رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ربنا يقول انا قلت الترتيب في قوله ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم فأنت تسمع الصم لو كانوا يعقلون يعني لو كان الاصم عنده عقل. انت تقدر تدخل له؟ ما تستطيع. هو عنده عقل - 00:00:00

لكن ما يسمع ما يسمع فالطريق اللي جاي مسدود طريق الهداية والرشاد مسدود ولكنه قال بدل ما يقول ولو كانوا يعقلون قال ولو كانوا لا يعقلون ولو كانوا لا يعقلون يعني ابعد ابعد - 00:00:21

فاذا كان العاجل الاصم لا يهتدي العاقل الاصمي لا يهتدي فما بالك بالاصم المجنون ولو كانوا لا يعقلون. ومنهم من ينظر اليك عيونه مفتوحة. وذكرت البارحة واطلت الكلام على هذه الادوات في السمع والبصر والفؤاد - 00:00:38

وانها كتل لحمية مرتبة على ترتيب معين. ترتيب على ترتيب معين يعني بها لطيفة ربانية فرج الله بها بهذه اللطيفة بين قلب الحيوان الاعجم وقلب الانسان وقلب الجن كذلك عايزين المكلفون مثلنا - 00:01:01

عليهم صيام وصلاة وزكاة وحج عليهم كل كل التكاليف اللي علينا عليهم والكافر مين بيدخل النار والمؤمنون يدخل الجنة. وان خالف بذلك ابو حنيفة رحمه الله الكافر نونو جالس المؤمن يقال له يكون تراب - 00:01:24

من النار ويشرب يعيش في الجنة هذا طبعا يعني اجتهاد وما هو مصيب لكن المهم لماذا ضيق جاب الاية الثالثة الاخيرة وقال ان الله لا يظلم الناس شيئا لان قد يخطر على البال - 00:01:39

ما دام الهداية بيد الله وحده يجي واحد يعني ما عنده ما عنده بصيرة يقول طيب شي ما هدانا هو يهدي من يشاء فضلا ويعلم يعلم خبث القلب يعلم الجلد الخبيث الذي انا - 00:01:57

الحيوان حتى الاسد المفترس هو مكلف قولوا جنة ونار ما له جنة ولا نار؟ هو يحشر لي قصص للعجماء من القرناء يوم القيامة يقتص من العجماء للقرناء من من العجماء للقرناء يوم القيامة من القرناء - 00:02:22

يقتص منها للعجماء يوم القيامة ثم يقال وعندما يراها الكافر كنت بهيم عشان يقال ليكون تراب يتمنى الكافر انه يكون بهاء يكون حيوان اعجب يقول كثر كنت ترابا لم يكلف الا الانسان اللي اعطاه القلب - 00:02:42

ما هو القلب اللي قطعة اللحم لانها موجودة مع كل الحيوانات كما قلت وانما اللي اودعه لطيفة ربانية باهي يميز الاشياء وضربت امثلة هل عمركم سمعتم ان جماعة من البقر او من الجمال اجتمعوا وعملوا عملوا مجتمع عندهم؟ ابدا - 00:03:03

الجماعة من الحيوانات العجماوات اجتمعوا عشان يزرعوا مزرعة ابدا هل اجتمع جماعة من الحوادث عشان يبنوا بيتهم يبنوا بيوت. النملة سجن لها بيت وده يبني لها بيت والنحلة النحلة. ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر - 00:03:24

ثم كلي من كل ثمرات فاسلكي اتوبوا الى ربك ذلولا شراب فيه شفاء للناس. النبي ذلك لا يأتي لقوم يتفكرون اذا لماذا لم يكلف الحيوان؟ لانه ما عنده ما خلقه للتكليف - 00:03:40

يكون مسخرا لابن ادم سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه فجميع اجران السماوات وجميع اللي في الارض كله مخلوق من اجل ابن ادم هو الوحيد مع الجن المكلف في الارض بعبادة الله وطاعة الله - 00:03:56

وانه اذا استقام على شريعة الله دخل الجنة واذا حارب دين الله دخل النار بغض النظر عن لونه او جنسه او بلده او ولده او فصيلته او

منصبه اماله فيما كنت - 00:04:14
ما له قيمة كلها القيمة في انه هل هو مستقيم على طاعة الله؟ او لا يستقيم على طاعة الله هو جاء في الحديث خلقت عبادي حنفاء فجأة الشياطين فجتالتهم يعني العدو الاكبر - 00:04:27
للانسان اهو اللي بيحاربوا ويقتلوا لا هذا عدو لكن العدو ذكر اكبر اللي هو الشيطان كل همته الا تدخل الجنة انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:04:45
وربنا تبارك وتعالى ما كلف غير الانسان ولكن ما تركها. اه يولد الولد وياخد له سنة وسنتين وثلاث واربع وخمس وستة ويمكن يروح المدرسة ويجي من المدرسة وياكل يعرف ابوه يعرف امه ويميز لكن لو مات وهو على هذا الحال لا يسأل يوم القيامة عن شيء - 00:05:04
ما كلف ما بلغ حد التكليف الا يقول الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله الذي يقول بعدها ان الله لا يدري الان اللي هي الرابعة والاربعين. بعد ما ذكر هذا ان قد يخطر على بال واحد شيطاني ويقول لي ليش ربنا - 00:05:29
مادام ليش ما هدانا يعني بالقوة يهديك هو يقدر يهديك ولو شاء الله لهدى الناس جميعا ولكن بس على طول تروح بس الجنة بس هو يعطيك كل شيء لابد يكلفك ويبتليك - 00:05:46
ولا ما تنجح؟ في الاختبار. وش طريقته؟ طريقته ما ترك. انا قلت اول انسان نزل الارض ادم نبي ورسول معه كتاب سماوي ومعه تعاليم سماوية يعيش عليها هو وعياله موجودين - 00:06:00
وبعدين يبعث الله نبيا اخر بكتاب اخر ودين اخر يبعث الله نوح عليه السلام بعد ذلك ويبعثون ويبعث صالح ويبعث ابن ادريس ويبعث بابراهيم واسماعيل واسحاق والانبياء الى خاتم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:06:19
يعني ما ترك الارض غفلا بدون انذار هذا الانذار انذار متكلم يعني يشرح لك طريق الرشاد وطريق السعادة مهمة النبي مهمة الرسول اني اشرح طريق الجنة وش راحت بطريق وانت بقى - 00:06:34
بتكون في جهنم انتم لفريق الشياطين سبب في الجنة اسود طريق الصالحين يعني هو ما يعني ما ترك الارض بدون نذير ولم تنقطع النذار من الارض من لدن ادم الى محمد - 00:06:59
عليه الصلاة والسلام. وان من امة الا خلا فيها نذير وكل النزر مهمتهم هداية الخلق الى الخالق هداية العبيد الى ربه قلت لك الولد الصغير ليش ما يكلف لو مات ما عليه اي مسؤولية مع انه عنده عكس - 00:07:15
بس العقل حقه ما هو بذاك العقل اللي نجح اذا بلغ اذا بلغ سن الرشد يحتلم او تطلع له امارات هذا رجل اللي قبلهم يقولوا صلوا على الطفل عشر سنين وحداشر سنة اتناشر سنة - 00:07:33
وبيسموه طفل ليش ؟ وانت ما تقول ما تدعي له بالمغفرة وتقول اللهم اجعله فرسا واجعله ذخرا اجعله شافعا مشفعا السيئات وعليه معاصي اذا اذا ما ما دخل النار الا بسبب انحراف العبد - 00:07:55
بعد ما اعطاه الجميع اسباب النجاة - 00:08:14